

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

4861 - أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان بالرقعة قال : حدثنا هشام بن عمار قال : حدثنا يحيى بن حمزة قال : حدثنا محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري عن صالح بن بشير بن فديك Y أن فديكا أتى النبي A فقال : يا رسول الله إنهم يزعمون أنه من لم يهاجر هلك فقال رسول الله A : (يا فديك أقم الصلاة واهجر السوء واسكن من أرض قومك حيث شئت) قال أبو حاتم B : قوله A : (أقم الصلاة) أمر فرض على المخاطبين في بعض الأحوال لا الكل وقوله A : (واهجر السوء) فرض على المسلمين كلهم في كل الأحوال لئلا يرتكبوا سوءا بأنفسهم من المعاصي وبغيرهم مما لا يرضي الله من الأفعال وقوله A ك (واسكن من أرض قومك حيث شئت) أمر إباحة مراده الإعلام بأن تارك السوء على ما وصفنا لا ضير عليه أي موضع سكن وإن لم يقصد المواضع الشريفة K هشام بن عمر صدوق وقد توبع ومن فوقه ثقات من رجال الشيخين غير صالح بن بشير بن فديك فلم يوثقه غير المؤلف ولم يرو عنه غير الزهري